

بسبب مقتل خاشقجي.. التلفزيون الإسباني يقاطع كأس السوبر في السعودية



التغيير

قالت الإذاعة التلفزيونية الإسبانية الرسمية (TIVE) إنها لن تتقدم لبث فعاليات كأس السوبر الإسباني لكرة القدم المقامة في السعودية بسبب مخاوف تتعلق بحقوق الإنسان، وفقاً لما نشرته صحيفة The Guardian البريطانية.

وأعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم عن تعاقد لمدة ثلاث سنوات للعب البطولة المستحدثة في السعودية، بمشاركة أندية برشلونة، وريال مدريد، وأتلتيكو مدريد وفالنسيا، ومن المقرر أن تبدأ النسخة الأولى من البطولة في يناير 2020.

وأثار ذلك انتقادات البعض في عالم الرياضة واتهموا الاتحاد بأنه أعطى الأولوية للمال وتجاهل الانتهاكات التي تمارسها المملكة السعودية، من تراجع حقوق المرأة، واغتيال الصحفي المعارض للنظام، جمال خاشقجي، في إسطنبول العام الماضي داخل القنصلية السعودية.

وقال خيسوس ألفاريز، رئيس القسم الرياضي بخدمة الإذاعة والتلفزيون الرسمية الإسبانية: «لن ينضم التلفزيون الرسمي الإسباني إلى العطاء المطروح لشراء حقوق بث كأس السوبر الإسباني في السعودية بسبب انتهاك هذه البلد لحقوق الإنسان، وخاصة حقوق المرأة في المجال الرياضي.

حتى وقت قريب، لم يكن يحق للنساء هنا مشاهدة مباريات كرة القدم. حقوق الإنسان أساسية بالنسبة لهذه المؤسسة التي قدمت دفعة هائلة للرياضة النسائية خلال السنوات الأخيرة، ولا يمكننا التغاضي عن ذلك».

ولم تتمكن صحيفة Guardian The من التوصل إلى الاتحاد الإسباني لكرة القدم أو السلطات السعودية للتعليق على ذلك.

وخلال إعلانه عن استضافة السعودية بطولة السوبر بشكلها الجديد الإثنين الماضي، 11 نوفمبر 2019، قال لويس روباليس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، إنه يضمن أن تتمكن النساء من حضور المباريات دون أي قيود.

وقال: "فكرتنا أن كرة القدم يمكن أن تصبح أداة لتغيير المجتمعات. هناك أشخاص سيؤدون هذا القرار، وآخرون يعارضونه، ولكننا واثقون من أنه القرار الصحيح".

لم يذكر الاتحاد المبلغ المالي من الصفقة، ولكنه أكد على أن المبلغ بالكامل سوف يُستثمر في قطاع بطولات كرة القدم للهواة وكرة القدم النسائية، بعيداً عن الأموال التي تحصل عليها الفرق الأربعة المشاركة.

وأكدت صحيفة ABC الإسبانية أن الاتحاد الإسباني سوف يحصل على مبلغ بين 35-40 مليون يورو (44-40 مليون دولار) مقابل كل عام من مدة الاتفاق.